

ثم تعاهدني ثلاثا فاجع علي لعل الله ان يرحمني **قال**
 فأت فعل بعد اخوه ذلك فلما كان اليوم الثالث
 من اتيانه اياه فدعاه وبكى عنده فبره فلما اراد
 ان يتصرف سمع وجبة من القبر كادت تذهل عقله
 فوجع مقلتا فلما كان من الليل اذا باخيه في
 منامه قد اتاه **قال** ذلك الرجل فلما رايت اخي
 وثبت اليه قلت اي اخي اتيتنا زائرا **قال** ههنا
 اي اخي بعد المزار فلا مزار واطمأنت بنا الدار
 قلت اي اخي كيف انت **قال** بخير اجمع التوبة لل
 خير **قال** فليكن اخي **قال** ذلك مع الائمة الابرار
قال قلت فما امرنا فيكم **قال** من قدم شيئا من
 الدنيا وجدته فاعتنم وجدك قبل فقرك **قال**
 فاصبح اخوه معتزلا لله فدا الخلع منها ففرق
 ماله وقسم رباعه واقبل علي طاعة الله تعالى
قال ونسأله اي كاهن السباب وجرها وجمالا
 فاقبل علي التجارة حتى بلغ منها وحضرت اباه الوفاة
قال له ابنة وابنة الاتوصي **قال** والله يا بني
 ما لا يبكي

ما لا يبكي مال فيوصي فيه ولكن اعود اليك عمدا
 اذا انامت فادفني مع عمومتك واليت علي قبري
 وكفى بلذ العيش من هو صابر **قال** الجعد ثيب الشبان مناهله
 ويذهب من الوجه من بعد ضوئيه **قال** سر يعا ويل جسمه مما سله
فاذا فعلت ذلك فتعاهدني بنفسك ثلاثا فاجع
 لي ففعل القتي ذلك فلما كان اليوم الثالث سمع
 من القبر صوتا اقتصر له جلده وتغير له لونه فخرج
 منه محمورا الي اهله فلما كان من الليل اتاه ابوه
 في منامه **فقال** له اي بني انت عندنا عن قبيل
 والامر يا خرة والموت اقرب من ذلك فاستمد لسنوك
 وناهب لرحيلك وحول جوارك من المتزل الذي انت
 عنه طاعن الي المتزل الذي انت فيه مقيم ولا تقتر
 بما اغتر به المبطلون قبلك من طول اما لهم فقصر وا
 عن امر معادهم فمدوا عند الموت اشهد الندامة
 واسفوا علي تفضيع العراشد الاسف فلا الندامة
 عند الموت تنفعهم ولا الاسف علي التقصير انفعهم
 من شر ما في به المقبولون ملكهم يوم القيامة